العالم الجليل

الأخ الكبير

الإنسان الرائع

أ.د . هانئ محيي الدين عطية

إطلالة على شخصيته وإنتاجه الفكري

إهداء ولمسة وفاء

د. مها أحمد إبراهيم محمد

الاستشهاد المرجعي:

محمد ، مها أحمد إبراهيم (٢٠١٣). العالم الجليل، الأخ الكبير، الإنسان الرائع. أ.د . هانئ محيي الدين عطية: إطلالة على شخصيته وإنتاجه الفكري. إهداء ولمسة وفاء/مها أحمد إبراهيم محمد . ــ حولية كلية الآداب . جامعة بني سويف . ــ مج ٢ (٢٠١٣) .ــ ص ص ٢٩ : ٥٥.

تمهيد

لا أجد كلمات يمكنها أن تعبر عن مدى الحزن والألم الذي بداخلنا. لم نكن نتخيل ولو لبرهة من الوقت أن نقف هذا الموقف، لم نكن نتخيل ولو لبرهة من الوقت أن نتحدث عن الأستاذ، و الأخ، والمعلم، والناصح، لا أجد إلا كلمات تحمل معنى الوفاء والتقدير للأخ و الأستاذ الدكتور هانئ محيي الدين عطية؛ لأنها إرادة الله عز وجل ولا راد لقضاء الله .

وحديثنا اليوم عن الأستاذ الدكتور هانئ محيي الدين عطية باستحضار النية؛ إذ لابد من إطلالة تحليلية على إنتاجه الفكري تتأتى من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له)

وعملاً بهذا الحديث نرجو من الله سبحانهً وتعالى أن يجعل أعماله علماً ينتفع به، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن إنتاجه الفكري يعكس لنا شخصيته، ويجعلنا نتعرف على جوانبه الفكرية والشخصية التي اتسم بها.

ذكر أ.د محمد جلال سيد غندور أن " العلماء ليسوا كغيرهم، فقد اختصهم الله سبحانه وتعالى بقبس من نوره، وعلى قدر تميزهم هذا ألقيت على كاهلهم مسئولية عظيمة في تعلم العلم وتعليمه، ولذا لا تقاس أعمارهم بحساب البشر، بقدر ما تقاس بسنوات عطائهم العلمي والفكري، والعبرة في ذلك ليست بكم الأعمال وكثرتها، وإنما بما لهذه الأعمال من قيمة وفائدة لمن عاصرهم، ولمن جاء من بعدهم.

تعريف بالدراسة وموضوعها :

هي دراسة وإطلالة تحليلية على الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور هانئ محيي الدين عطية، فعلى الرغم من صغر سنه مقارنة بأقرانه في المجال يمكننا أن نطلق عليه رائداً من رواد مجال المكتبات والمعلومات تاركًا بصمته وشخصيته في أعماله، ليس في مصر فحسب، بل في الوطن العربي، وأيضا في ماليزيا؛ حيث تميز بقراءاته المتعددة في المجالات الدينية والثقافية والسياسية والأدبية، وأثر في من يحطيون به سواء رفاق دربه أو زملاؤه أو طلابه .

نشأته ورحلته :

دعنا نبحر سويا في سيرته؛ ولد يوم العشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٦١، ونشأ في أسرة لها فكر ورؤية دينية وسياسية، وأيضاً أدبية تأثر بها وعملت على تشكيل شخصيته بطابع خاص ظهر جليًا في حياته العملية والعلمية، وقد سافر مع الأسرة إلى دولة الكويت عام ١٩٦٨، حيث تعلم بها إلى أن أنهى المرحلة الثانوية، وبعدها عاد إلى القاهرة ليبدأ حياته العملية بالتحاقه بكلية العلوم بجامعة القاهرة قسم الفيزياء"فيزياء الجوامد"، وحصل على درجة البكالوريوس في مايو ١٩٨٤. واشترك فور تخرجه بعضوية نقابة المهن العلمية .

وفي عام ١٩٨٤ عمل في مجال التصميم والإخراج في " دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع "بدولة الكويت عامي ١٩٨٤، ١٩٨٥، كما عمل مترجمًا في "Attia Grafisk " بدولة الدانمارك عامي ١٩٨٥ ، ١٩٨٦.

ثم سافر إلى المملكة المتحدة للحصول على درجة الماجستير في مجال الفيزياء من جامعة دندي University of Dundee كلية الهندسة والفيزياء College of Physics and Engineering في الطاقة الشمسية Solar Energy ٢١ أكتوبر ١٩٨٧.

وبدأ يسلك منعطفاً آخر في دراسته لدرجة الدكتوراه، قد يرجع هذا إلى شخصيته وقراءاته الأدبية والثقافية والدينية، حيث حصل على درجة الدكتوراه في ١٢ يونيه عام ١٩٩١ من قسم اللاهوت والدراسات الدينية من جامعة ويلز كلية جامعة سانت ديفيد في تخصص علوم المعلومات، ومن هنا بدأ رحلته في التخصص بالسلك الأكاديمي كعضو هيئة تدريس، حيث سافر بعد الانتهاء من الدكتوراه إلى مدينة كوالالمبور (ماليزيا) ليشغل وظيفة أستاذ مساعد في الجامعة الإسلامية العالمية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، قسم المكتبات وعلم المعلومات ومكث بها سنتين في الفترة من ١٩٩١ – ١٩٩٣.

وفي عام ١٩٩١ التحق كعضو في لجنة إنشاء الدراسات العليا في المكتبات والمعلومات في الجامعة الإسلامية العالمية (ماليزيا) ، كما قام بالإشراف على مشروع تزويد الكتب العربية بالمكتبة المركزية بالجامعة نفسها، وقام بإعداد أول مراجعة علمية باللغة الإنجليزية عن الحركات الإسلامية بعنوان The Contemporary Islamic Revival تم نشرها في دورية The American Journal of Islamic Social Sciences التي يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٢.

وبالنسبة لعضوية اللجان الأكاديمية ترأس سيادته لجنة النشر بالجامعة الإسلامية العالمية - كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بمدينة كوالالمبور(ماليزيا) عامي ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، وكان أيضاً عضو لجنة البحث العلمي في الجامعة نفسها في تلك الفترة .

وفي عام ١٩٩٣ أسند إليه المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية مهمة تحكيم كتاب بعنوان "نشأة المنهج الرياضي في الفكر الإسلامي"

وفي العام نفسه قام بإعداد بحث عن علم المعلومات: الفلسفة، نظرية المعرفة بعنوان " A Qur'anic Approach to the Theory of Knowledge" باللغة الإنجليزية في مؤتمر " 21st Annual Conference of the Association of Muslim Social Scientists " المنعقد في ولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن ماليزيا توجه إلى الرياض (المملكة العربية السعودية)حيث عمل أستاذاً مساعداً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات وعلم المعلومات، ومكث بها أربع سنوات في الفترة من ١٩٩٤ – ١٩٩٧.

وفي هذه الآونة عمل استشارياً تنفيذياً في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض لمشروع قاعدة معلومات الملك عبد العزيز عام ١٩٩٤، حيث كانت مهمته مراجعة وتجهيز البرنامج الخاص بقاعدة الملك عبد العزيز والإشراف على فهرسة المادة لإدخالها على الحاسب الآلي.

وفي عام ١٩٩٤ أسند إليه المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية مرة أخرى مهمة تحكيم كتابين؛ أحدهما بعنوان: "Towards A Unified Research Methodology " نحو منهجية توحيد البحث العلمي، والآخر بعنوان: Information Technology and Islamic Studies " تكنولوجيا المعلومات والدراسات الإسلامية.

وفي العام نفسه قام بإعداد مراجعة علمية أخرى باللغة الإنجليزية عن الحركات الإسلامية بعنوان The Politics of Islamic Resurgence: Through Western Eyes: A Bibliographic Survey " النهضة والسياسة الاسلامية من وجهة نظر غربية : ببليوجرافية تم نشرها في دورية The American Journal of Islamic Social Sciences التي يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكيةعام ١٩٩٤.

وأيضًا أعد مقالين؛ أولهما تعرض فيها للتحيز في الأنظمة الغربية لتصنيف المكتبات ونشرها في مجلة المسلم المعاصر، يتناول هذا المقال مفهوم التحيز في تصنيف العلوم، ويبين أن هناك ارتباطا كبيرا بين تصنيف العلوم وفلسفتها والتي تقوم على الإجابة عن عدة أسئلة هي: ماذا؟ وكيف؟ ومتى؟ وأين؟ ومن؟ ولماذا؟ مشيرا إلى أن الإطار المعرفي الغربي يجيب على الأربعة الأولى فقط لطبيعته المادية الوضعية. ويستعرض المقال مظاهر التحيز في أشهر تصنيفين في أنظمة المكتبات الغربية، وهما تصنيف ديوي العشري، وتصنيف مكتبة الكونجرس، ويوضح انحياز كلا التصنيفين بشكل عام إلى الفكر الغربي المسيحي لنشأتهما الكنسية، حيث كان آباء المهنة من اللاهوتيين، مؤكدا أن عملية تصنيف العلوم ليست ذلك العمل المتواضع من ترتيب الكتب على أرفف المكتبة، بل هي فلسفة عميقة، قوامها العقيدة والعادات والتقاليد الراسخة في المجتمع. ويدلل المقال على التحيز في هذين التصنيفين من خلال ثلاثة نماذج من التحيز هي: التحيز المنهجي والتحيز اللفظي والتحيز الديني، مع إعطاء أمثلة لكل نموذج منها. ويخلص المقال إلى أن الخروج من هذا التحيز لا يكون إلا بوضع نظرية إسلامية للتصنيف تنطلق من العقيدة والفكر والفلسفة الإسلامية وتستوعب العلوم الإسلامية الجديدة الناشئة عن عملية الأسلمة كالاقتصاد الإسلامي، وعلم الإنسان الإسلامي، وعلم الاجتماع الإسلامي وغيرها.

وثانيهما تناول برامج القرآن الكريم الآلية من خلال دراسة نقدية تم نشرها في مجلة المكتبات والمعلومات العربية؛ يتناول المقال بالعرض والتقييم برامج القرآن الكريم الآلية المتاحة في الأسواق حتى أكتوبر عام ١٩٩٤. ويبدأ بالتأريخ لهذه البرامج مع ذكر المشروعات التي لم تكتمل، مثل مشروع الرائد التابع لمجموعة من المهندسين السعوديين، والذي بدأ في الولايات المتحدة، والمشروع الذي بدأه عبد الحميد سيام والا في تايلاند. ثم يتناول بالدراسة كلاً من برنامج سلسبيل (بريطانيا)، والقرآن الكريم (الكويت)، وقاعدة بيانات القرآن (بريطانيا)، والعالم (الولايات المتحدة)، والقرآن الكريم (زيروسوفت - غير معروف المصدر)، والكتاب الحديث لتحفيظ القرآن الكريم (مصر)، والقرآن الكريم مع تفسير الجلالين (مصر)، والقرآن الكريم (الرياض). ثم يتناول المقال تحليل كل من هذه البرامج، فيدرس متطلباتها التقنية من حيث التحميل والتشغيل والسعة المطلوبة، وأيضا استراتيجيات البحث من حيث لغات البحث ومستويات التطابق على مستوى الحرف والكلمة والجملة والصيغ المنطقية والإحالات الإملائية، وكذلك إمكاناتها المختلفة من حيث مدى إتاحتها للرسم العثماني وقاموس معاني القرآن والتفسير، والترجمة

المصاحبة، وآليات التحفيظ، والقدرة على حفظ نتائج البحث والطباعة . ويخلص البحث إلى أن أفضل البرامج حتى هذه المرحلة هو برنامج القرآن الكريم الذي تنتجه شركة صخر (الكويت)، يليه برنامج القرآن الكريم مع تفسير الجلالين الذي تنتجه شركة أبل ماكنتوش (مصر) إلا أنه يرى أن هذين البرنامجين مع تفوقهما اللفظي ما زالا في حاجة كبيرة إلى التطوير في الجزء الخاص بالتحليل الموضوعي، مقارنة مع أفضل ثلاثة برامج للإنجيل موجودة في السوق الغربية وهي Quickverse، وGodspeed، و.Biblesoft

كما استعانت به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي عام ١٩٩٥ لخبرته ومكانته في تحكيم الأدلة والكشافات التي تصدرها العمادة، وهى دليل معلومات الاستشراق والتنصير والدراسات الحضارية ، كشاف مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كشاف مجلة الأندلس.

وفي العام نفسه قام بإعداد بحث عن علم المعلومات - خدمات التكشيف - برامج القرآن الكريم بعنوان " Qur'anic Software: An Evaluation" باللغة الإنجليزية في مؤتمر " Fourth Congress of Muslim Librarians and Information Scientists " المنعقد في طهران بدولة إيران .

كما اشترك في العديد من الجمعيات المهنية والنقابات؛ ففي عام ١٩٩٥ اشترك في الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف

وفي عام ١٩٩٦ قام المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية بنشر كتابه باللغة الإنجليزية بعنوان Qur'anic Text: Toward a Retrieval System " النص القرآني نظم استرجاع المعلومات " حيث تعتمد هذه الدراسة على إجراء تحقيق للمصطلحات في النص القرآني لأغراض تصميم نظام استرجاع الآيات القرآنية. وفي العام التالي قام المعهد بنشر كتاب آخر لسيادته ولكن باللغة العربية بعنوان: " نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي: مدخل معرفي معلوماتي " يعد هذا الكتاب محاولة لتطبيق مفهوم المكنـز كأداة استرجاع معلومات حديثة على كتب التراث الإسلامي من خلال دراسة خصائص اللغة الاصطلاحية الشرعية. ويسد الكتاب حاجة قائمة إلى موضوعه، فما زال المصطلح الأعجمي يسيطر على العلوم التي تدرس في جامعاتنا التي خرجت أجيالاً لا تستطيع التعبير أو الكتابة بلغتها، فزاد الظن عندهم بأن الإسلام عقيدة لا فكر، وأن اللغة هي العاجزة، وليست الإرادة.

ولما كانت العلوم الشرعية أساس العقيدة وعماد اللغة، وجزءاً لا يتجزأ من جملة العلوم والمعارف فقد لزم أن تواكب التطور الحادث في شتى مجالات العلوم مع الحفاظ على الصبغة الإسلامية والمنهج الشرعي لها، وهو ما يتضمن القيام بعملية محورية مهمتها التأصيل والمعاصرة معاً. ويتمثل محور التأصيل في تنظير العلوم الحديثة بمفاهيم إسلامية. أما محور المعاصرة فيرتكز على مواكبة العلوم الشرعية لما يستجد من تطورات، ثم تطبيق نتائجها على العلوم الحديثة كأساس لعملية التنظير.

ويتناول الكتاب من خلال فصوله الستة تعريف الاصطلاح والمصطلح الشرعي، ثم يذكر تاريخ ظهور المكنز في التراث العربي والإسلامي، وكذلك مراحل تطوره حتى العصر الحديث. ثم يتعامل مع منهج تقنين وضبط المصطلحات في المكنز وفق خصائص اللغة الاصطلاحية الشرعية. كما يناقش العلاقات الواردة بين هذه المصطلحات في بنية المكنز. ومن ثم يستعرض طرق ترتيب المصطلحات، متعرضاً للمدارس المعجمية المختلفة، مستوفياً طرق عرض المصطلحات في المكانز الحديثة. وينتهي أخيراً إلى شرح خطوات بناء المكنز الشرعي وتطويره. واستكمالاً للمنهج فقد زود الباحث الكتاب بدراسة نقدية للجهود العربية المعاصرة في إعداد المكانز الشرعية.

وفي عام ١٩٩٧ أعد كتابه الثاني بعنوان: نحو منهج لتنظيم المصطلح: مدخل معلوماتي، في إعداد المكانز، نشره المعهد العالمي للفكر الإسلامي عام ١٩٩٧ بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو باللغة العربية يقع في ٢٤٥ صفحة ، يعد هذا الكتاب محاولة لتطبيق مفهوم المكنز كأداة استرجاع معلومات حديثة على كتب التراث الإسلامي من خلال دراسة خصائص اللغة الاصطلاحية الشرعية. ويسد الكتاب حاجة قائمة إلى موضوعه.

وفي عام ١٩٩٧ أيضاً أعد مقالاً بعنوان: كشافات الألفاظ القرآنية المخطوطة: التاريخ والمفهوم، تم نشرها في مجلة المكتبات والمعلومات العربية؛ يتناول هذا المقال مفهوم الكشاف لغة واصطلاحا، ويبين أن نشأته جاءت مرتبطة بأولى محاولات فهم نصوص الإنجيل في النسخة اللاتينية في القرن الثاني عشر الميلادي، ثم تبعه بعد ذلك عدد من الكشافات للعهد الجديد ثم القديم، ثم ظهرت بعد ذلك كشافات للأعمال الأدبية المخطوطة. وجاء أول ظهور لكشافات ألفاظ القرآن الكريم في أوائل القرن السابع عشر الميلادي. ويبين أن هذا التاريخ يسبق أعمال المستشرقين بحوالي قرنين من الزمان، ويصحح المقولة السائدة: إن المستشرقين هم السباقون إلى وضع مثل هذه الأعمال للدراسات القرآنية.

ثم يعرج المقال على وصف ما يقرب من حوالي ٢٥ كشافا مخطوطا ظهر في الفترة ما بين القرن السابع عشر الميلادي والقرن التاسع عشر الميلادي .ويتناول خصائص كل كشاف من هذه الكشافات، مع رده إلى مؤلفه ولغته. وتنتهي الدراسة بمناقشة الآراء المختلفة حول أسباب نشأة هذه الكشافات، والتضارب الظاهر بين تواريخ ظهورها ومسماها ولغتها الأصلية .

وفي عام ١٩٩٧ بدأ رحلته مع قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب جامعة القاهرة، فرع بني سويف آنذاك على درجة مدرس، وكان حتى وفاته لا يبخل بالعطاء والعلم والنصيحة لكل أفراد أسرة القسم سواء للأساتذة والمدرسين والهيئة المعاونة والطلاب على حد السواء على مدار سبع سنوات حتى سفره إلى دولة قطر .

أما بالنسبة لإنتاجه الفكري خلال السنوات السبع فقد قام بإعداد بحث بعنوان: "الدستور الأخلاقي لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر "في المؤتمر القومي الثالث لأخصائيي المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر المنعقد في الإسكندرية عام ١٩٩٩، يناقش هذا البحث مفهوم الأخلاقيات في مهنة المكتبات والمعلومات، وأهم القضايا الفلسفية العملية التي تواجهها المهنة، وسبل التعامل معها. كما يعرض لحالات عملية مثلت إشكاليات لأخصائي المكتبات والمعلومات.

وفي هذه الآونة عمل استشاريًا تنفيذيًا في شركة أتوميشن للاستشارات بالقاهرة لمشروع برنامج ACLS عام ١٩٩٩ حيث كانت مهمته تطوير برنامج ACLS للإصدارة العربية ٤.٠ ، ترجمة الواجهات في الإصدارة الإنجليزية ، عمل دليل للمستخدم للإصدارة.

كما ترأس سيادته الإشراف على موسوعة الرواد في الحضارة الإسلامية التي ترعاها الجهة المنظمة لها شركة حرف لتقنية المعلومات، وكانت مهامه آنذاك إعداد المادة العلمية لمشروع الرواد في الحضارة الإسلامية، والتصميم والإشراف على مشروع الرواد في الحضارة الإسلامية للإصدارة 1.0 عام ١٩٩٩.

كما بدأ في التعامل مع جمعية المسلم المعاصر، وهى مؤسسة إعلامية في القاهرة بنشر سلسلة مقالات في دورية المسلم المعاصر وكانت أول مقالة بعنوان: " الإسلام على الإنترنت (شبكة إسلام أونلاين) عام ١٩٩٩.

وفي عام ٢٠٠٠ التحق بمؤسسة المسلم المعاصر في لبنان كعضو للهيئة الاستشارية لمجلة المسلم المعاصر، كما التحق كعضو لهيئة التحرير في مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات

ولا تزال قضية أخصائي المعلومات تشغل تفكيره، فأعد دراسة بعنوان: " نحو دستور أخلاقي لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي "نشرت في دورية عالم المعلومات والمكتبات والمعلومات عام ٢٠٠٠، ويحاول هذا البحث تقديم نبذة تاريخية لمراحل تطور الدستور الأخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات، ويناقش الإشكاليات الأخلاقية الرئيسية التي يتعرض لها أخصائيو المكتبات والمعلومات في أشكالها المختلفة وهي حياد القيم، والخدمة المرجعية، والخصوصية والسرية، والملكية الفكرية، والحرية الفكرية، والاتصال المهني، ويعرض لأشهر النظريات الأخلاقية المطروحة لحل تلك المشكلات وهي النظرية النفعية Utilitarianism Theory، ونظرية النسبية الأخلاقيةMoral Relativism Theory ، ونظريات الواجبات Deontological Theories ونظرية المنظور النسائي [للأخلاق] الجنسينFeminist Theory ، ثم يحاول وضع تصور للمعايير التي يمكن أن تحقق صياغة معتدلة لدستور أخلاقي لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يمكن تطبيقه على أرض الواقع.

وفي العام نفسه وفي نفس القضية ألا وهى قضية أخصائيي المعلومات أعد دراسة أخرى بعنوان: "تسويق الذات: رؤية جديدة لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي" نشرت في دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، و يحاول هذا المقال الإجابة عن سؤال أساسي يخص التنمية البشرية في مجال المكتبات والمعلومات، وهو لماذا لم يحصل أمناء المكتبات وأخصائيو المعلومات على موقعهم الصحيح في عصر تتسم فيه المعلومات بأنها أهم مكون حضاري لهذا القرن والقرن القادم على حد سواء؟.

وبعد التعرض للخلفية التاريخية والاجتماعية التي أدت بأمناء المكتبات إلى هذا الوضع، يعقد مقارنة بين أهل هذا التخصص وبين تخصصات عملية أخرى كالمدرسين والأطباء، مبينا أن المشكلة الأساسية تكمن في أن هذه التخصصات يلجأ أفرادها إلى تسويق ذواتهم من خلال المهنة التي يزاولونها وليس تسويق المؤسسة التي يعملون بها كالمدرسة والمستشفى؛ بينما يحدث العكس في مهنة المكتبات حيث يتم التسويق للمكتبة بدلا من العاملين بها، مما يعطي لدى المستفيدين من خدمات المكتبات إحساسا بأن هذه المكتبات تعمل وحدها، ولا توجد جهود بشرية خلفها. ويطرح المقال نظرية تسويق الذات على بساط البحث وهي مستمدة من النظرية التي وضعها Philip Kotler بشأن تسويق خدمات المؤسسات غير الربحية. ويخلص المقال إلى ضرورة تغيير الدور الذي يقوم به أمناء المكتبات في ظل عصر المعلومات، ويضع أربعة عشر شرطا

يجب أن يتخذها العاملون في المهنة من أجل الانتقال إلى وضع أفضل يشعر به المجتمع ويشعرون هم به.

ومن اهتماماته العلمية النظم الآلية وكانت هذه الدراسة التالية التي تعد بمثابة إلقاء الضوء على النظام الآلي الإسرائيلي ALEPHحيث نشر دراسة بعنوان: "النظم الآلية المتكاملة في المكتبات العربية بين الرسالة والتقنية: قراءة في نظامALEPH " عام ٢٠٠٠، في دورية دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، يتناول هذا المقال فلسفة النظم الآلية في المكتبات من منظور الهدف والقيمة. ويبين المقال أن المكتبات العربية تعني بالدرجة الأولى بالتقنية دون النظر إلى الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لأية تكنولوجيا تقوم بنقلها. ويطرح المقال عرض عام للنظم الأجنبية المستخدمة في المكتبات العربية والإسلامية مع التركيز على نظام ALEPH الإسرائيلي الذي تبنته بعض المكتبات في العالم العربي والإسلامي. ويعيد المقال قراءة هذا النظام ليس من منظور تقني وإنما من منظور قومي، وذلك من خلال تحليل بياناته المتاحة على الإنترنت.

ويخلص المقال إلى ضرورة تبني سياسة عربية تدعم صناعة النظم الآلية في المكتبات تكون محلية الفكر والصنعة، وذلك لأغراض التنمية الاقتصادية، والأمن القومي، والسيادة الوطنية، والثقافة العربية، ثم يضع إطارا عاما لدور إدارة محلية يقترح توليها الإشراف على صناعة وإدارة الأزمات وتتركز مهامها على النظم الآلية في المكتبات.

وقدم ورقة بحثية في المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر المنعقد في المنوفية بعنوان "مبادئ رانجاناثان الخمسة في الألفية الثالثة: قراءة فلسفية جديدة " عام ٢٠٠٠. تطرح هذه الورقة قراءة فلسفية جديدة للقوانين الخمسة التي وضعها رانجاناثان - أستاذ علم الرياضيات وفلسفة المكتبات الهندي الجنسية - عام ١٩٣١. وهي القوانين التي مازالت تحكم مهنة المكتبات حتى وقتنا الحالي والمتمثلة في : الكتب وجدت للاستخدام، و لكل كتاب قارئه، ولكل قارئ كتابه، واحرص على وقت القارئ، والمكتبة كائن متنام .ويستعرض المقال كل التعديلات والإضافات التي طرأت على هذه القوانين من قبل مفكرين وفلاسفة حتى نهاية الألفية الثانية. ثم يقدم طرحا جديدا لهذه القوانين في منظومة الألفية الثالثة التي أصبحت فيها العولمة هي المؤثر الرئيسي على كل القيم والمثل التي تؤمن بها الشعوب والمؤسسات والأفراد. ومن ثم يقدم المقال خمسة مفاهيم جديدة تمثل واقع مهنة المكتبات بعيدا عن أية مثاليات أو فلسفات نظرية، وهي : المعلومات للمنفعة العامة، والمعلومات عمليات قيمة مضافة، والمعلومات قيم أخلاقية

تعمل في بيئة اجتماعية – دينية، والمعلومات ظاهرة متعددة الارتباطات الموضوعية، والمعلومات دالة في الزمان والمكان، ويتناول كلا منها بالشرح والتفصيل.

وفي العام نفسه عمل استشاريًا في مكتبة مبارك العامة (مصر)، وكانت مهمته آنذاك التخطيط والإسهام في تنفيذ إنشاء كل من وحدة قواعد البيانات (سيلفر بلاتر - ويلسون) - خدمة الإنترنت - وحدة التدريب على الحاسب- نقاط الخدمة (E-Points) ، تقييم النظام الآلي القائم بالمكتبة ووضع معايير اختيار نظام بديل ، الإسهام في تطوير وحدة التزويد بالمكتبة للمواد غير المطبوعة ، مراجعة وتطوير كل من موقع المكتبة على الإنترنت - التعريف بالمكتبة (CD- DEMO) .

وفي عام ٢٠٠٠ واصل نشر مقالاته في دورية المسلم المعاصر حيث نشر أربع مقالات تتناول المؤسسات والمنظمات العربية والإسلامية هى: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، والمؤسسة الإسلامية كونهما مؤسستين من المؤسسات البحثية ، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية بوصفها مؤسسة دعوية و المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إحدى المؤسسات الثقافية .

وفي الفترة من عام ٢٠٠٠حتى عام ٢٠٠٣ عمل سيادته استشاري إسلام أون لاين (مصر) وكانت مهمته التصميم والتنفيذ والإدارة والتطوير لكل من المكتبة الإلكترونية - أرشيف وثائق وبيانات ، التصميم والتطوير والإدارة لكل من دليل المواقع (عربي - إنجليزي) - صفحة عروض ومراجعات ، تصميم وتطوير قاعدة البحث في الموقع، التصميم والإشراف على تنفيذ قاعدة بيانات كل من مكتبة الصور - المكتبة الصوتية ، تصميم نظام استرجاع لكل من قاعدة مشاكل وحلول - قاعدة استشارات تربوية - قاعدة استشارات صحية - قاعدة استشارات دعوية - قاعدة الحج والعمرة ، وضع معايير تقييم المواقع الإسلامية (أيزو المواقع الإسلامية) ، وضع خطة تصنيف كاملة لقاعدة الفتاوى في الموقع.

ولأهمية دراسته "مبادئ رانجاناثان الخمسة في الألفية الثالثة: قراءة فلسفية جديدة" واهتمام العديد من الباحثين به ولحرصه على تحقيق أعلى درجات الاستفادة من هذا البحث فقد تم نشره في دورية دراسات عربية في المكتبات والمعلومات عام ٢٠٠١.

وفي عام ٢٠٠١ أعد ورقة بحثية بعنوان " تكشيف الصور بين العلم والتعلم: ورقة في ملف القضية الفلسطينية " في المؤتمر القومي الخامس لأخصائيي المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر المنعقد في أسيوط ، وأراد في هذه الورقة مشاركة الأحداث الجارية آنذاك في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث تهدف هذه الورقة إلى وضع تصور شامل لأساليب تعليم الطلاب كيفية التعبير عن المفاهيم المطبوعة في الصور والقيم المرتبطة بها من خلال قراءتها والتعليق عليها. وتمثل هذه الورقة نموذجا لكيفية تدريس مقرر تكشيف الصور من خلال هذا التفاعل، وذلك من خلال عرض لألبوم خاص بصور القضية الفلسطينية عبر مراحلها المختلفة منذ دخول الجيش الإنجليزي إلى فلسطين، وحتى الانتفاضة الأخيرة.

وكعادته والواضح من شخصيته تبني قضايا تحمل الكثير من المعاني فقد يري أن التعاون والوحدة أهم مقومات العمل الناجح، ففي المؤتمر المنعقد في جامعة القاهرة بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشاء قسم المكتبات والمعلومات في جامعة القاهرة أعد بحثا بعنوان " في سبيل إنشاء شبكة اتصال علمي بين أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية " حيث حاولت هذه الورقة أن تضع تصورا لإنشاء شبكة معلومات لأغراض الاتصال والتعاون في مجالات البحث العلمي والدراسات الأكاديمية على مستوى أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية، وذلك من خلال تعريف مفهوم الاتصال العملي، وأثر تكنولوجيا الاتصال في تحقيق الاتصال العلمي، ودور الإنترنت في تفعيل الاتصال العلمي، وعناصر تأسيس موقع للأقسام العلمية على الإنترنت، وخطوات تصميم موقع للأقسام العلمية على الإنترنت.

وفي عام ٢٠٠١ استمر في عرض المؤسسات والمنظمات العربية والإسلامية في دورية المسلم المعاصر حيث نشر ثلاث مقالات أخرى هى: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والأكاديمية الإسلامية للعلوم كونهما مؤسستين من المؤسسات البحثية، والشبكة الإسلامية بوصفها مؤسسة دعوية .

وفي العام نفسه قام بعمل عدد من الأدلة والببليوجرافيات، فكان أولها بعنوان:"نظرية المعرفة: مستوياتها ومصادرها ووسائلها في الفكر الإسلامي: ببليوجرافية " وقام بنشرها في دورية إسلامية المعرفة الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، تلاها ببليوجرافية بعنوان: "التأصيل الإسلامي في أدبيات تكنولوجيا المعلومات: ببليوجرافية " نشرت في دورية دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. كما قام بإعداد حصر للمواقع البحثية على شبكة الإنترنت ونشرت في ثلاثة أجزاء بعنوان:"دليل

المواقع (١)، دليل المواقع (٢)، دليل المواقع (٣) في دورية المسلم المعاصر؛ الجزآن الأول والثاني نشرا عام ٢٠٠١ ، والجزء الثالث والأخير نشر عام ٢٠٠٢.

وفي أثناء ذلك التحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس كعضو الهيئة التحريرية في مشروع " موسوعة علماء العرب والمسلمين في عامي ٢٠٠١، ٢٠٠٢ حيث قام بإعداد المواد التحريرية الخاصة بالعلماء: ابن البناء - ابن الحاج - ابن الحجاج الإشبيلي - ابن حمزة المغربي - ابن حوقل - ابن الرومية - ابن ملكا البغدادي - ابن يونس - إخوان الصفا - الخجندي - سليمان المهري - الشيرازي - عبد اللطيف البغدادي - قيصر تعاسيف – المجريطي.

وقام بالإشراف على الرسائل العلمية؛ فكانت أول رسالة أجازها له بعنوان: " متطلبات تحويل نظام المكتبات بجامعة المنصورة إلى نظام آلي: دراسة ميدانية "اشترك معه في الإشراف أ.د. أسامة السيد محمود، للباحث هشام مصطفى كمال الدين، قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بني سويف

كما عمل استشاري مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء (مصر) في الفترة من ٢٠٠١حتى عام ٢٠٠٣ ، وكانت مهمته الإشراف على تطوير موقع قطاع المكتبات على الويب ، مراجعة وتطوير النظام الآلي المتطور للمخطوطات AMIS ، مراجعة شاشات ومصطلحات وتطوير النظام الآلي للمطبوعات aLIS (الإصدارة الموسعة) ، مراجعة وتكشيف وتطوير قاعدة الدراسات المصرية ، مراجعة وتطوير شبكة المخطوطات ، مراجعة وتطوير شبكة الدراسات المصرية ،تصميم وتنفيذ دليل المستخدم لنظام المخطوطات.

وفي العام نفسه عمل استشاري دار الكتب والوثائق القومية حتى عام ٢٠٠٤ ، وكانت مهمته الإشراف على موقع دار الكتب المصرية على الويب ، وتقييم النظام الآلي لمقتنيات الدار، والتقدم بمشروع البطاقة الذكية لدخول واستخدام خدمات الدار والإشراف على تنفيذه ، والتقدم بمشروع النشرة الإعلامية المطبوعة والإلكترونية للدار لعرضها بنظام TELETEXT، والتقدم بمشروع دورية رقمية للدار وتصميم موقعها على الويب.

وفي عام ٢٠٠٢ تناول تصورا لدور مكتبة الإسكندرية الجديدة في ورقته البحثية بعنوان: "أكاديمية الإسكندرية للعلوم والحضارة الإنسانية: رؤية مستقبلية " التي قدمها في المؤتمر القومي السادس لأخصائيي المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصرالمنعقد ب الإسكندرية حيث تقدم هذه الورقة تصورا لدور مكتبة الإسكندرية الجديدة والتي مازالت

الأطروحات حول دورها المستقبلي محور المهتمين بشئون المكتبة على مستوى العالم .ويطرح المقال رؤيته تحت بند أكاديمية للعلوم والحضارة الإنسانية منطلقا من هدف إنشاء المكتبة وهو إحياء لدورها القديم الذي كان أكاديميا، وانتهاء بالدور المتوقع لها من كل من أسهموا في إنشائها. ثم ينتقل المقال لتحديد موقع الأكاديمية في منظومة التعليم والبحث العلمي المحلية والعالمية، ثم يقدم لهيكلها الداخلي والذي يقترحه في تسعة معاهد، ومركز ثقافي دولي، ومكتبة، وثلاثة متاحف، والقبة السماوية، وقاعة المحاضرات، ومركز النشر والمطبعة، والموقع على الإنترنت، والإدارة. ثم يبين وظائفها والتي لخصها في الأبحاث الأكاديمية، والدراسة، والمشروعات الدولية، والمحاضرات والمناظرات، والدورات والورش، والترجمة والنشر، والإجازات والشهادات، والجوائز، والجمعية العلمية، وجماعة أصدقاء المكتبة، وهو يتناول دور كل منها بالشرح والتفصيل.

وفي العام نفسه حضر مؤتمر رياض الأطفال بكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة قدم فيه ورقته البحثية بعنوان " مواقع الأطفال على الإنترنت دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية "

كما استمر في عرض المؤسسات والمنظمات العربية والإسلامية في دورية المسلم المعاصر حيث نشر خمس مقالات أخرى هى: مجمع اللغة العربية بالقاهرة و مكتب تنسيق التعريب ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي كونهم مؤسسات من المؤسسات البحثية، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والندوة العالمية للشباب الإسلامي بوصفهما من المؤسسات الدعوية.

وفي العام نفسه قام بمراجعة كتاب بعنوان " كتابان في التكشيف والاستخلاص " في دورية عالم المعلومات والمكتبات والنشر.

كما قام بالمراجعة العلمية " مراجعة الترجمة العربية لتصنيف ديوي العشري الطبعة ٢١ – القسم الخاص بالرياضيات والفيزياء "

وفي عام ٢٠٠٣ ترأس قسم المكتبات والوثائق .كلية الآداب جامعة القاهرة - بني سويف حتى عام ٢٠٠٤ حين سافر للعمل في دولة قطر. كما قدم مقال بعنوان " أكاديمية الإسكندرية للعلوم والحضارة الإنسانية: رؤية مستقبلية " عرض فيه تصورا لدور مكتبة الإسكندرية الجديدة والتي مازالت الأطروحات حول دورها المستقبلي محور المهتمين بشئون المكتبة على مستوى العالم. ويطرح المقال رؤيته تحت بند أكاديمية للعلوم والحضارة الإنسانية منطلقا من هدف إنشاء المكتبة وهو إحياء لدورها القديم الذي كان أكاديميا، وانتهاء بالدور المتوقع لها من كل

من أسهموا في إنشائها. ثم ينتقل المقال لتحديد موقع الأكاديمية في منظومة التعليم والبحث العلمي المحلية والعالمية، ثم يقدم لهيكلها الداخلي والذي يقترحه في تسعة معاهد، ومركز ثقافي دولي، ومكتبة، وثلاثة متاحف، والقبة السماوية، وقاعة المحاضرات، ومركز النشر والمطبعة، والموقع على الإنترنت، والإدارة. ثم يبين وظائفها والتي لخصها في الأبحاث الأكاديمية، والدراسة، والمشروعات الدولية، والمحاضرات والمناظرات، والدورات والورش، والترجمة والنشر، والإجازات والشهادات، والجوائز، والجمعية العلمية، وجماعة أصدقاء المكتبة، وهو يتناول دور كل منها بالشرح والتفصيل.وقد نشره في دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات المجلد العاشر ، العدد التاسع عشر.

وفي العام نفسه اهتم بالمواقع العربية المتاحة على الإنترنت، فأعد دراسة بعنوان " أدلة المواقع العربية على الإنترنت: تصور مقترح لوضع معايير قياسية" حيث تحاول هذه الورقة من خلال قراءة لأدلة المواقع العربية على الإنترنت وضع معايير قياسية، وذلك بتعريف الدليل، ووظائفه، وأنواعه، ومواصفاته القياسية، وقد تم تقسيم المواصفات إلى ستة أنواع تمثل المواصفات الإدارية، والفنية، والشكلية، والخدمية، والتقنية، والتحريرية. وتم دراسة ١٧ دليلا هي: دليل domz، ودليل أحلى، ودليل أين، ودليل البوابة، والدليل العربي للمواقع، ودليل المواقع لشبكة إسلام أون لاين، ودليل المواقع لموقع ردادي، ودليل المواقع العربية لموقع قهوة نت، ودليل سعودي لينكس، ودليل عجيب، ودليل نساف، ودليل نسيج، ودليلنا، ودليل عيون المواقع، ودليل فهارس، ودليل كنوز، ودليل هاهو.

وقدم ورقة بحثية بعنوان " أخلاقيات المعلومات بين الثوابت والمتغيرات " في النادي العربي للمعلومات في عمان عام ٢٠٠٣م. كما قام في العام نفسه بالإشراف على العديد من الرسائل الجامعية لدرجة الماجستير وهى : " اللغة المعيارية القابلة للتوسع XML وتطبيقاتها في مجال المكتبات"،" الاتصال العلمي ونظرية الذاكرة المعرفية: دراسة تطبيقية على الإنتاج الفكري الصقلي العربي "،" متطلبات التحول إلى النشر الإلكتروني على الإنترنت: دراسة ميدانية لدوريات المكتبات والمعلومات في البيئة المصرية" ، " مخططات الأطروحات الجامعية المسجلة في مصر: دراسة ميدانية استكشافية لأساليب إتاحتها على الإنترنت " ، ولدرجة الدكتوراه وهى :" مرشحات البحث وفعاليتها في نظم الاسترجاع: دراسة تطبيقية لاستخداماتها على الإنترنت"

وأجاز للباحث " سيد أحمد بخيت علي " رسالته لدرجة الماجستير بعنوان " مصطلحات تكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية لواقعها في

الأدبيات العربية لعلم المكتبات والمعلومات " واشترك معه في الإشراف أ.د. محمد جلال سيد غندور بقسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بني سويف ، نشرت الرسالة تحت عنوان "مصطلحات تقنية المعلومات في اللغة العربية" ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد - السلسلة الثانية - رقم (٥٥) – ٢٠٠٨.

وقد قام في العام نفسه بترجمة دراسة للمؤلف " Games D. Anderson " بعنوان Organization of Knowledge " في " International Encyclopedia of Information and Library Science " وتم نشرها في " دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات " التي يقوم بنشرها المجلس الأعلى للثقافة بعنوان " تنظيم المعرفة "

وفي العام نفسه قام بأربع مراجعات لمواقع على الإنترنت تم نشرها في مجلة المسلم المعاصر، وهى : مراجعة لموقع الندوة العالمية للأدب الإسلامي ، ومراجعة لموقع المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ومراجعة لموقع المجمع الإسلامي للتقريب بين المذاهب، ومراجعة لموقع بيت الحكمة.

أما في عام ٢٠٠٤ قام بإعداد دراستين تحملان العديد من الرؤى والآفاق للبيئة الإلكترونية؛ فالأولي تطرق فيها لجهود تصنيف المعرفة في البيئة الإلكترونية، وهي بعنوان: " جهود تصنيف المعرفة في البيئة الإلكترونية : دراسة استكشافية " تلقي هذه الدراسة الضوء على أهم الدراسات والمشروعات التي تمت، والجارية منها، والمستقبلية التي تمثل جهود تصنيف المعرفة للمساعدة في عمليات الاسترجاع التي تتم في بيئات العمل الخاصة بالبيئة الإلكترونية، لاسيما الإنترنت، وذلك على مدار السنوات العشر السابقة، أو بالأخص في الفترة من ١٩٩١-٢٠٠١ والتي تحاول في مجملها الإجابة عن السؤالين: ما هي طبيعة القاعدة التي يتم على أساسها تطوير أي نظامٍ من نظم التصنيف؟، وما هي الهياكل أو نظم التصنيف البديلة التي يجب أن تحل محل النظم الحالية؟

والدراسة الثانية بعنوان " في سبيل إنشاء شبكة اتصال علمي بين أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية " تحاول هذه الورقة أن تضع تصورا لإنشاء شبكة معلومات لأغراض الاتصال والتعاون في مجالات البحث العلمي والدراسات الأكاديمية على مستوى أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية، وذلك من خلال مناقشة مفهوم الاتصال العملي وأهميته، وأثر تكنولوجيا الاتصال في تحقيق الاتصال العلمي، ودور شبكة الإنترنت في تفعيل الاتصال العلمي، وعناصر تأسيس موقع للأقسام العلمية على الإنترنت، وخطوات تصميم موقع للأقسام العلمية على الشبكة.

وفي العام نفسه قدم ورقة بحثية بعنوان: " نظرية انتقال المعرفة بالوراثة " في مؤتمر قسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس. كما انضم لهيئة تحرير مجلة الأكاديمية في المكتبات والوثائق والنظم المعلوماتية التي تصدرها الجمعية .

وتوالى في إجازة العديد من الرسائل العلمية التي يشرف عليها، فأجاز رسالة الماجستير للباحثة:"أميمة أحمد محمد الشريف " بعنوان: "النظام الآلي المتطور للمخطوطات لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري: دراسة تحليلية مقارنة"، وقد اشترك في الإشراف معه أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة بقسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بني سويف.

كما أجاز في العام نفسه رسالة الدكتوراه للباحثة" فايزة دسوقي أحمد " بعنوان " الممارسات غير السوية للمستفيدين في المكتبات وطرق تقويمها إداريا: دراسة ميدانية للسرقة والإتلاف والشغب في المكتبات المصرية " وقد اشترك في الإشراف معه كل من أ.د. محمد جلال سيد غندور، وأ.د. طريف شوقي فرج بقسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بني سويف، نشرت الرسالة تحت عنوان: "السلوك غير السوي للمستفيدين في المكتبات" ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد - السلسلة الثانية - رقم (٤٨) - ٢٠٠٦ .

كما ناقش رسالة ماجستير بعنوان:"المكتبات المسيحية في مصر: دراسة ميدانية "كمناقش داخلي لقسم المكتبات والوثائق. جامعة القاهرة. بني سويف ، وقام بالإشراف على الأعمال الاستشارية الفنية لمكتبة مكتبة مبارك العامة – فرع بني سويف، حيث قام بالإشراف على النظم الآلية ٢٠٠٣ .

وبعد ذلك انتقل للعمل أستاذا مشاركا في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر في عام ٢٠٠٤م وحتى عام ٢٠٠٧، وفي هذه الآونة أشرف على مشاريع التخرج؛ ففي عام ٢٠٠٤ أشرف على مشروع بعنوان:" التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة برامج المكتبات والمعلومات" قسم الإعلام وعلم المعلومات. كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر.

كما عمل في إسلام أون لاين طوال فترة وجوده في قطر حتى عام ٢٠٠٩ ، فكان رئيس تحرير موقع ببليوإسلام (مصر ـ قطر).

واستمرت في عام ٢٠٠٥ اهتماماته حول أدلة المواقع على الإنترنت، فقدم دراسة بعنوان: "أدلة مواقع الأطفال على الإنترنت: دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية"يعرف هذا البحث بمفهوم مواقع الأطفال على الإنترنت والمعايير التي تحكمها، كما يعرف بمفهوم

الأدلة والفرق بينها وبين محركات البحث وأهمية وجود الأدلة بالنسبة لمواقع الأطفال.

ثم يقدم البحث تحليلا إحصائيا لثلاثة عشر دليلا متخصصا على الإنترنت تحتوي على حوالي ٥٠٠٠٠٠ موقع للأطفال، وذلك للتعرف على الاتجاهات الموضوعية، والنوعية، والعمرية، والجغرافية التي تناولتها هذه المواقع، والتعرف على مواطن الضعف والقوة في هذه الاتجاهات. كذلك يتناول البحث ٣٠ موقعا عربيا للأطفال على الإنترنت ويدرس الاتجاهات الأربعة السابقة، مع تحليل لمحتوى هذه المواقع وفق المعايير التي وضعتها لجنة الأطفال والتكنولوجيا التابعة لجمعية خدمة المكتبات للأطفال وهي إحدى فروع جمعية المكتبات الأمريكية Children and Technology Committee of the Association for Library Service to Children, a division of the American Library Association.ويخلص البحث إلى وجود تباين كبير بين مواقع الأطفال العربية والإنجليزية على الإنترنت، في كل من المحتوى والمعايير الحاكمة لها، ويوصي بضرورة تبني جهات حكومية وأكاديمية مثل هذه المهام، ورصد الجوائز لتشجيع الفنانين والتربويين، وإلحاق مادة خاصة بتصميم المواقع في كليات رياض الأطفال.

كما أشرف على ثلاثة مشاريع تخرج ، وهى : " مواقع الأطفال العربية: دراسة مقارنة مع وضع تصور موقع أطفال عربي قياسي"، و"مواقع المنتديات العربية المتخصصة: دراسة تحليلية لموقع منتدى اليسير لإدارة المكتبات"، و"مواصفات إنشاء المواقع الأكاديمية: دراسة على مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية" قسم الإعلام وعلم المعلومات. كلية الآداب والعلوم- جامعة قطر.

وواصل ترجماته فقام بترجمة ثلاث دراسات إحداها بعنوان:"Information Theory"للمؤلف "Gernot Wersig " والثانية بعنوان "Informatics "للمؤلف "A. E. Cawkell " ، والثالثة بعنوان "Information " للمؤلف "Mattew Hall "في " International Encyclopedia of Information and Library Science " وتم نشرها بعد الترجمة في " دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات " التي يقوم بنشرها المجلس الأعلى للثقافة بعنوان " نظرية المعلومات"،والثانية بعنوان:"المعلوماتية"، والثالثة بعنوان: "المعلومات".

وأجاز رسالة الماجستير للباحث " سيد ربيع سيد إبراهيم " بعنوان: "محركات بحث المادة المصورة على الإنترنت: دراسة تحليلية لوضع مواصفات محرك بحث صور ثابتة يدعم خصائص اللغة العربية " قسم

المكتبات والوثائق - كلية الآداب -جامعة بني سويف ، ونشرت الرسالة تحت عنوان: "محركات بحث الصور الثابتة على الإنترنت: دراسة تحليلية" ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد - السلسلة الثانية - رقم (٥١) – ٢٠٠٧.

وفي عام ٢٠٠٦ أعد دراستين الأولى بعنوان: " نظرية الجين المعرفي أو انتقال المعرفة بالوراثة: مدخل تنظيري للاتصال العلمي في بيئة الويب " تم نشرها في " الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات " و يسعى هذا البحث للإسهام في وضع تصور لنظرية عامة لتخصص علم المعلومات من خلال مفهوم الاتصال العلمي - وهو الهدف الأساسي لنشأة علم المعلومات، وذلك بالاستعانة بنظرية الجين المعرفي، بوصفها إحدى النظريات المعنية بتفسير ظاهرة انتقال المعرفة وانتشارها. وقد تم اختيار بيئة الويب لتطوير هذه النظرية؛ لأنها تعد أكبر وسيط للاتصال بين الباحثين في هذا العصر.

والدراسة الثانية بعنوان: " في سبيل إعادة كتابة سيرة الحضارة الإسلامية من منظور مؤسسي "قدمها في الندوة الدولية بعنوان التراث العلمي العربي الإسلامي: الإحياء والتفعيل بالمغرب

كما أشرف على خمسة مشاريع عام ٢٠٠٦ وهى:" الاتجاهات المنهجية والموضوعية المستخدمة في مشروعات التخرج لبرنامج علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر (٢٠٠١-٢٠٠٥): دراسة تحليلية "،و" المدينة التعليمية بقطر: دراسة ميدانية مقارنة لمكتبات جامعات تكساس إيه آند إم ووايل كورنيل وفيرجينيا كومنولث "،" الحكومة الإلكترونية القطرية: دراسة ميدانية "،و" مواقع متاجر الكتب العربية على الإنترنت "،و"التأهيل الأكاديمي وفرص العمل لبرنامج علم معلومات والمكتبات في جامعة قطر: دراسة ميدانية "، قسم الإعلام وعلم المعلومات. كلية الآداب والعلوم. جامعة قطر.

وفي عام ٢٠٠٧ قدم دراسة مميزة تناول فيها رأس المال المعرفي بعنوان: " قياسات رأس المال المعرفي: قطاع المكتبات نموذجا " المنشورة في " الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات "، و تحاول هذه الورقة التعريف مفهوم رأس المال المعرفي، والتعريف بأهم قياسات رأس المال المعرفي، وطرح نموذج تأطيري لمفاهيم قياس رأس المال المعرفي في قطاع المكتبات، وتوصيف صعوبات قياس رأس المال المعرفي.

وفي الدراسة الثانية واصل اهتماماته بقضية الأخلاقيات فكانت بعنوان: " تجربة في أخلاقيات المعلومات: دراسة استطلاعية لرؤية طلاب علم المعلومات "نشرت في " مجلة المكتبات والمعلومات العربية " ينطلق هذا البحث من ثلاث فرضيات أساسية هي: أن وجود وثيقة أخلاقيات تحكم

المهنة هي أمر ضروري لوضع ضوابط لسلوكيات الأفراد، وتحد من حالات الاجتهاد والتصرف وفق الموقف، وأن أية وثيقة أخلاقيات يجب أن تكون بنودها واضحة حتى لا تؤدي إلى تفسيرات مختلفة بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها تجاه المواقف الأخلاقية، وأن أية وثيقة أخلاقيات يجب أن تلبي احتياجات البيئة الممثلة لها، وأن يكون لها بعد اجتماعي قيمي. وبذلك لا يمكن أن تكون هناك وثيقة واحدة تحكم المهنة كلها في بيئاتها المختلفة. ويهدف البحث بذلك إلى تغطية المقاصد السابقة من خلال وثيقة أخلاقيات المعلومات الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية والتي تعد من أقدم اللوائح وأكثرها شيوعا وتأثيرا في صياغة لوائح جمعيات المكتبات المهنية الأخرى على مستوى العالم. وذلك لقياس أهمية وجود وثيقة أخلاقيات في التعامل مع الرؤي المختلفة، ومدى نجاح بنود الوثيقة في حل الإشكاليات المفترض شيوعها في الممارسة العملية، ومدى ملاءمة وثيقة الأخلاقيات من الناحية النظرية مع واقع التفكير المنطقي والفطرة السليمة، ومدى تأثير البيئة الاجتماعية والدينية على النظرة التحليلية لوثيقة الأخلاقيات.

واستمر في الإشراف على مشاريع التخرج لقسم الإعلام وعلم المعلومات. كلية الآداب والعلوم-جامعة قطر.فقد أشرف في ذلك العام على ثلاثة مشاريع، هي:" التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمواقع برامج المكتبات والمعلومات العربية والإنجليزية مع وضع تصور لموقع عربي"، و"دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية: دراسة تحليلية للمحتوى والمفهوم"، و"دوريات المرأة والأسرة والطفل: دراسة تحليلية للاتجاهات النوعية والموضوعية مع عمل مكنز مصغر".

كما أجاز في العام نفسه رسالة الماجستير للباحث" هاني محمد علي حماد" بعنوان:"الإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة في المفهوم والتطبيق على مصر في ضوء جهود الدول المتقدمة " قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف، وقد اشتراك معه في الإشراف أ.د. حسام محمود لطفي، نشرت الرسالة تحت عنوان: "الإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة في المفهوم والتطبيق في ضوء جهود الدول المتقدمة" ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد - السلسلة الثانية - رقم (٦٥) – ٢٠٠٩

وفي عام ٢٠٠٨ قدم ورقة بحثية بعنوان: " مؤشرات تقييم وقياس رأس المال المعرفي على الإنترنت: دراسة تنظيرية على المكتبات الإلكترونية " في المؤتمر الرابع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي، تحاول هذا الورقة وضع تصور لعناصر رأس المال المعرفي في البيئة الإلكترونية وطرح نموذج لمؤشرات قياس هذه العناصر

وطرق قياسها، بالتطبيق على مواقع المكتبات الإلكترونية، بما يمكن أن تساعد مستقبلا في تقديم نموذج آخر لكيفية قياس هذه المؤشرات.

وفي العام نفسه أعد دراسة بعنوان:"أوائل كشافات الألفاظ القرآنية المخطوطة: دراسة في طرائق التنظيم والاسترجاع" نشرت في "الفهرست" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرائق التي اتبعها المصنفون في الكشافات المخطوطة للدلالة على مواضع الآيات في السور في ظل غياب أرقام الآيات كأساس للاستدلال. وتركز الدراسة في ذلك على الطرائق التالية: الكشف: وهو طريقة الكشاف في الكشف عن مواضع الألفاظ (كلمات مفتاحية أو أوائل الآيات ...)، والاستدلال: وهو طريقة الكشاف في الاستدلال الحروف (الرسم الإملائي، أصول الكلمات)، والترتيب: وهو طريقة الكشاف في ترتيب الألفاظ (ألفبائيا، أبجديا)، والاسترجاع: وهو طريقة الكشاف في استرجاع السور (الجزء، الحزب، العشر ...)، والاستشهاد: وهو طريقة الكشاف في الاستشهاد بالنص (كلمتان، جزء من الآية، رموز)، والعرض: وهو طريقة الكشاف في شكل عرض الألفاظ أو الآيات (نصوص، جداول)،. والرصد: وهو طريقة الكشاف في منهج رصد الألفاظ (كلمات دالة فقط، جميع الألفاظ والأدوات الحروف، انتقائي)، وقد غطت الدراسة عشرة كشافات هي ترتيب زيبا، عنوان الآيات، كشف الآيات، تهذيب الترتيب في فهرسة آيات القرآن العظيم، كشف الآيات المسمى الهادية، أنهار الجنان من منابيع آيات القرآن، مرآة القرآن، تيسير البيان في تخريج آيات القرآن، ترتيب آيات القرآن ويعرف أيضا بدليل الحيران في الكشف عن آيات القرآن، وإشارات القرآن.

وفي العام نفسه أجاز رسالتين إحداهما لدرجة الدكتوراه للباحث: " سيد أحمد بخيت علي " بعنوان: " تصانيف موضوعات الفنون: دراسة تحليلية مقارنة لوضع أسس خطة تصنيف عربية إسلامية " وقد اشترك معه في الإشراف أ.د. فيدان عمر مسلم . قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف

والثانية لدرجة الماجستير للباحث: " حاتم أنور عبد الله أحمد " بعنوان: " مخططات الأطروحات الجامعية المسجلة في مصر: دراسة ميدانية استكشافية لأساليب إتاحتها على الإنترنت" وقد اشترك معه في الإشراف أ.د. فيدان عمر مسلم . قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف.

وفي عام ٢٠٠٩ واصل إسهاماته العلمية، فقدم دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان:" Scholarly Gateways: Towards Value-Added Features and Services" في المؤتمر الخامس عشر لجمعية المكتبات المتخصصة

This paper focuses on the – فرع الخليج العربي بدولة الكويت scholarly tools needed for teaching and research, standards for publication, promotion, and funding research in universities. The aim is to highlight the value-added features and services applied by several projects in the virtual environment, which would be considered as basic tools for any future “Scholarly Gateways”.

وفي العام نفسه أجاز رسالة الدكتوراة للباحث: " أحمد إبراهيم أحمد شاهين " بعنوان: " مرشحات البحث وفعاليتها في نظم الاسترجاع: دراسة تطبيقية لاستخداماتها على الإنترنت "، وقد اشترك معه في الإشراف أ.د. فيدان عمر مسلم . قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف.

وفي العام نفسه انضم لهيئة تحرير كل من : مجلة المكتبات والمعلومات العربية الصادرة عن دار المريخ للنشر والتوزيع . الرياض ، ومجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات الصادرة عن مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات - كلية الآداب – جامعة القاهرة – مصر. وقد قام بمهمة علمية كأستاذ زائر في كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، بدولة الكويت. وقامت جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)، بتكريم سيادته على تميزه العلمي عام ٢٠٠٩ .

وتولى رئاسة مجلس قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب جامعة بني سويف في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠.

وفي عام ٢٠١٠ قام بتأليف كتاب بعنوان: " قياسات المعلومات والمعرفة بين النظرية والتطبيق" ، وهو تأليف مشترك مع كل من أ.د/ محمد فتحي عبد الهادي و أ.د/ محمد جلال سيد غندور، صدر بالقاهرة عن الدار المصرية اللبنانية. و يهدف هذا الكتاب إلى تقديم عرض شامل ومتوازن وحديث لأبرز مكونات علم قياسات المعلومات، وهو يضم سبعة فصول، الفصل الأول يعرف بقياسات المعلومات ومجالات استخدامها وأوجهها، ويختص الفصل الثاني بالقياسات الإحصائية من حيث النشأة والتعريف والأنواع التي تتمثل في القياسات الببليوجرافية وقياسات النشاط العلمي وقياسات الشبكة العنكبوتية، أما الفصل الثالث فيتناول القوانين الإمبريقية ومعاملات قياسات المعلومات، ويهتم بقانون لوتكا للإنتاجية العلمية وقانون التشتت لبرادفورد وقانون زيف لظهور الكلمات، كما يهتم بأساليب تحليل الاستشهادات المرجعية ومعاملات الببليومتريقا التقييمية. ويختص الفصل الرابع بقياسات مجتمع المعلومات مع عرض لأبرز مؤشرات مجتمع المعلومات على المستويين العالمي والعربي،

ويتناول الفصل الخامس قياسات رأس المال المعرفي مع التطبيق على قطاع المكتبات، أما الفصل السادس فيتناول قياس كفاءة أداء نظم الاسترجاع، بينما يتناول الفصل السابع القياسات الإلكترونية وتطبيقاتها في المكتبات فيما يتعلق بالمصادر والخدمات الإلكترونية. وينتهي الكتاب بقائمة ببليوجرافية تضم أهم المصادر المتعلقة بقياسات المعلومات.

كما أعد دراسة بعنوان: " التفكير والبنية المعرفية: دراسة تأصيلية لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس علوم المعلومات " نشرت في "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات" تنطلق هذه الدراسة من فرضيتين أساسيتين: تفيد الأولى أن بنية العقل المعرفية تتشابه إلى حد كبير مع خرائط المفاهيم التي ترسم علاقات معقدة للأفكار، والعمليات، والمنظمات مما يجعل من المفاهيم، والمفاهيم الفرعية المرتبطة بها، عناصر مركزية في الهيكل المعرفي وبناء المعنى. أما الفرضية الثانية فهي أن خرائط المفاهيم إذا ما تم استخدامها مع المقررات الدراسية مثل مقرر علم المعلومات يمكن أن تساعد بشكل كبير في توصيل المفاهيم المركبة إلى ذهن الطالب .وتهدف الدراسة من خلال هاتين الفرضيتين إلى وضع بعض الأسس الرئيسة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند صياغة المنهج الدراسي لمقرر علم المعلومات، وبصفة خاصة في كيفية تدريسه من خلال اكتساب المفاهيم، لما تمثله المفاهيم من طبيعة مركبة يتم التعامل معها في مجالات متعددة.

وفي العام نفسه أجاز رسالتين علميتين لدرجة الماجستير؛ الأولى للباحث:" هاني كمال إسماعيل أبو رحاب " بعنوان: " متطلبات التحول إلى النشر الإلكتروني على الإنترنت: دراسة ميدانية لدوريات المكتبات والمعلومات في البيئة المصرية " وقد اشترك معه في الإشراف أ.د. فيدان عمر مسلم . قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف. والثانية للباحث: " ربيع محمود عبد الوهاب محمد " بعنوان: " الاتصال العلمي ونظرية الذاكرة المعرفية: دراسة تطبيقية لأنموذج الإنتاج الفكري الصقلي العربي " قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف.

وقامت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالقاهرة بتكريمه عام ٢٠١٠.

كما تولى رئاسة مجلس قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب .جامعة بني سويف عام ٢٠١٠-٢٠١١ ، وبدأ في الخطة الاستراتيجية لتطوير قسم المكتبات والوثائق . كلية الآداب – جامعة بني سويف .وكان الهدف منها تطوير القسم بناء على أسس منهجية، تتخذ من دراسة السوق والإمكانات المتاحة والمستهدفات منطلقات لإعادة هيكلة القسم. وتم إعداد

اللائحة الدراسية لقسم المكتبات والوثائق بنظام الساعات المعتمدة ليكون مسماه قسم علوم المعلومات، ينقسم إلى ثلاث برامج هى : دراسات المعلومات، المعلوماتية والاتصال، الوثائق والأرشيف الإلكتروني) ، وكانت هذه اللائحة هى النواة لتطوير اللائحة الدراسية لكلية الآداب جامعة بني سويف بنظام الساعات المعتمدة

وفي عام ٢٠١١ قام بإعداد دراسة بعنوان: " الثقافة المعلوماتية: نحو مؤشرات لقياس القيمة في مجتمع المعلومات " نشرت في " الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات " تهدف هذه الدراسة إلى تحديد عناصر الثقافة المعلوماتية مع صياغة أولية لمؤشرات عامة لها يمكن الاستفادة منها مستقبلا في بلورة مؤشرات عربية لمجتمع المعلومات، ومن ثم عمل مقياس لها، يعكسان طبيعة البيئة العربية وخصائصها من حيث الفكر والقيم والهوية .وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوثائقي في رصد المؤشرات التي وردت في الاتفاقيات والمواثيق الدولية، أو التي استخدمت كمنهجيات من قبل هيئات ومنظمات ومؤسسات إقليمية أو متخصصة. وتم التعرض للمؤشرات التي تناولت في كل أجزائها أو في بعض منها موضوع المعيار الثقافي، دون التطرق إلى المعايير الأخرى .كما تم التعامل مع العناصر ذات الأبعاد المختلفة مثل التكنولوجيا، أو التعليم، أو الحرية الفكرية، أو الملكية الفكرية من المنظور الثقافي فقط وليس من المنظور التكنولوجي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي الذي ترد فيه هذه القضايا على ترتيبها.

وفي العام نفسه أجاز للباحث: " كمال كمال حسن الجزار" دراسته لدرجة الماجستير بعنوان: " اللغة المعيارية القابلة للتوسع XML وتطبيقاتها في مجال المكتبات " قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة بني سويف.

وقد تم تكريمه في عيد العلم الأول لجامعة بني سويف عام ٢٠١١ "جائزة الجامعة للتفوق العلمي، جامعة بني سويف، مصر.

رحلة عطائه في كلية الآداب جامعة بني سويف

في عام٢٠١٠ تولى منصب وكيل كلية الآداب جامعة بني سويف لشئون التعليم والطلاب ، وفي مايو ٢٠١١ تولى منصب وكيل كلية الآداب جامعة بني سويف لشئون الدراسات العليا والبحوث. وقام بتطوير هيكل الدراسات العليا ليصبح ثلاث إدارات بعد موافقة مجلس الكلية بتاريخ ١٣/ ٩/ ٢٠١١ على النحو التالي: إدارة الدراسات العليا: وتشمل: الدراسات العليا ، مجلة الكلية، مكتبة الكلية ، إدارة البحوث .

تم إعداد ومراجعة اللوائح الخاصة بالأقسام العلمية لمرحلتي الدراسات العليا والليسانس وتمت الموافقة على اللوائح الخاصة بالدراسات

العليا من مجلس الكلية بتاريخ ١٧/ ١/ ٢٠١٢، وتمت الموافقة على لوائح شئون الطلاب بعد وفاته بمجرد استكمالها

وبالنسبة **لمجلة كلية الآداب** تولى رئاسة هيئة تحريرها وتم تغيير عنوان المجلة ليحمل اسم الكلية فصار اسمها «مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف» ، وتم الحصول على رقم دولي معياري للدوريات من الشبكة القومية للمعلومات ISSN ، قام بنفسه بتصميم غلاف جديد للمجلة ، تم تغيير طريقة إصدار المجلة لتصدر أربع مرات سنويا بدلا من مرتين ، زيادة عدد المحكمين للبحوث المقدمة للنشر في الدورية مع زيادة مكافأة التحكيم ، وضع معايير لتحكيم البحوث المقدمة في الدورية ، تم إدراج المجلة ضمن مشروع النشر الإلكتروني أحد مشروعات المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات ، تم إنشاء قاعدة بيانات لمحكمي المقالات المقدمة للنشر في الدورية تضم أساتذة وأساتذة مساعدين في مجالات النشر بالدورية من مصر والدول العربية ، تم وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية للمجلة

حولية كلية الآداب:

في اجتماع لجنة المجلة بتاريخ ١٨/ ٩/ ٢٠١١ اتخذ قرارا بإصدار حولية للكلية باسم «حولية كلية الآداب» لتضم البحوث الطويلة التي لا تتناسب مع مجلة الكلية . على أن تشتمل على ثلاثة أقسام : قسم اللغات وآدابها، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم إنجازات الكلية. ولمسة وفاء لنشر أبحاث أعضاء الهيئة المعاونة بالكلية الذين توفاهم الله قبل انتهاء رسائلهم للماجستير والدكتوراه، حماية لأعمالهم، وتقديراً لمجهوداتهم. تم الحصول على رقم دولي معياري للدوريات من الشبكة القومية للمعلومات ISSN ، وضع معايير لتحكيم البحوث المقدمة في الدورية، تم وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية للحولية.

المكتبة

تم تفعيل لجنة المكتبة التي قامت بدورها بوضع خطة متكاملة لتطوير المكتبة حيث تم: توسعة المكتبة بإضافة قاعة من القاعات الدراسية إلى مكتبة الكلية لتصبح ثلاث قاعات بدلا من قاعتين، وتم تخصيصها للمراجع ومكتبة المكفوفين (٧كبائن)، ومن ثم تسع المكتبة ٤٥٠ طالبا، كما تم ضم الطرقة بين القاعات لتضم مكتب الإعارة والأمانات الخاصة بالمستفيدين. تم تحديث الأثاث الموجود في المكتبة من مقاعد ومناضد اطلاع وأرفف ومكاتب موظفين وأجهزة حاسبات آلية.

تم تزويد المكتبة من خلال معرض الكتاب للعام ٢٠١٢ بكتب ومراجع قيمتها ٩٠ ألف جنيه.

- وضع تصورا لتأمين المكتبة باستخدام الأبواب الإلكترونية وأجهزة الإنذار وكاميرات المراقبة، وستعمل الكلية على تطبيق هذا التصور.

قام بتصميم عدد من اللوحات الإرشادية لتوضع في قاعات المكتبة المختلفة.

وضع على كل منها بجانب اسم القسم حكمة لأحد المشاهير باللغتين العربية والإنجليزية. من بين هذه اللوحات

العلاقات الثقافية

تمت برتوكولات تعاون مع بعض المؤسسات العلمية المحلية والعالمية لفتح قنوات وتبادل زيارات والاستفادة من الخبرات على مستوى مرحلة الليسانس والدراسات العليا. من بين هذه المؤسسات العلمية: عدد من الجامعات الجزائرية لتبادل الزيارات العلمية: جامعة الشلف، جامعة المعسكر ،جامعة البليدة .

ولد يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٦١ ، ووافته المنية يوم الأربعاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٣ عن عمر يناهز ٥١ عاما قضاها في سلسلة متواصلة من الإبداع والعطاء فقد كانت له بصماته الواضحة في كل مكان يذهب إليه ويعمل به ويتفاعل مع الأخرين.يشهد له القاصي والداني بحداثة الخلق وطيب القول، نسأل الله العلي العظيم أن يسكنه فسيح جناته .

د. مهاأحمد إبراهيم محمد